سورَةُ قُرَيْشٍ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ

- أَتْلُوَ سورَةَ قُرَيْشٍ تِلاوَةً سَليمَةً.
- أُسَمِّعَ سورَةَ قُرَيْشٍ.
- أُفَسِّرَ المُفْرَداتِ الوارِدَةَ في السّورَةِ.
- أُبَيِّنَ المَعْنى الإِجْمالِيَّ لِلسّورَةِ الكَريمَةِ.
- أَشْكُرَ اللّهَ عَلى نِعَمِهِ.

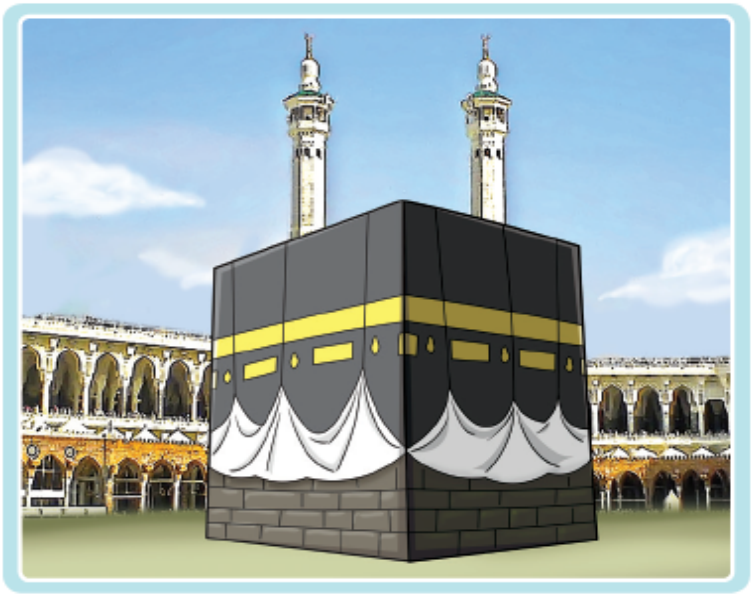

سافَرَ سَيِّدُنا إِبْراهيمُ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ بِأَمْرٍ مِنَ اللّهِ تَعالى إِلى مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ الَّتي لَيْسَ بِها أَيُّ زَرْعٍ، وَتَرَكَ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ الحَرامِ وَلَدَهُ الصَّغيرَ إِسْماعيلَ مَعَ أُمِّهِ هاجَرَ ـ عَلَيْهِما السَّلامُ ـ وَهوَ مُطْمَئِنٌّ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَعَهُمْ ، ثُمَّ دَعا رَبَّهُ في قَوْلِهِ تَعالى:

﴿رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ٣٧﴾

[إبْراهيمُ: 37]

- ما المَقْصودُ بِقَوْلِهِ تَعالى: (بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ)؟

ليس بمكة مزروعات

- بِمَ دَعا إِبْراهيمُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ؟

دَعا أَنْ تَميلَ القُلوبُ وَتُحِبَّ ..... مكة ..... وَأَنْ يَرْزُقَهُمْ مِنَ ..... الثمرات .....

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ
هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾﴾

لِإِيلافِ	لِيَتَآلَفوا وَيَعيشوا بِأَمانٍ.
رِحْلَةَ الشِّتاءِ وَالصَّيْفِ	رِحْلَةَ تِجارَتِهِمْ إِلى اليَمَنِ في الشِّتاءِ، وَإِلى الشّامِ في الصَّيْفِ.
فَلْيَعْبُدوا	فَلْيُطيعوا اللَّهَ ولْيَعْبُدوه وَحْدَهُ لا شَريكَ لَه.
هَذا البَيْتِ	الكَعْبَةِ المُشَرَّفَةِ.

أَنْعَمَ اللَّهُ تَعالى عَلى قَبيلَةِ قُرَيْشٍ، بِنِعَمٍ كَثيرَةٍ؛ لِيَبْقَوْا مُتَحابّينَ مُجْتَمِعينَ في بَلَدِهِمْ آمِنينَ، فَتَيَسَّرَ لَهُمُ السَّفَرُ في بِلادِ العَرَبِ مِنْ جَنوبِها إِلى شَمالِها، ثُمَّ العَوْدَةُ إِلى بَلَدِهِمْ آمِنينَ، لِمَكانَتِهِمْ عِنْدَ النّاسِ؛ لِأَنَّهُمْ سُكّانُ حَرَمِ اللَّهِ، فَمَنْ عَرَفَهُمْ احْتَرَمَهُمْ، وَلَجَأَ لَهُمْ أَصْحابُ الحاجاتِ يُسافِرونَ مَعَهُمْ، وَأَصْحابُ التِّجارَةِ يُحَمِّلونَهُمْ بَضائِعَهُمْ، فَصارَتْ مَكَّةُ وَسَطًا تُجْلَبُ إِلَيْها الخَيْراتُ وَالنِّعَمُ، مِنْ جَميعِ البِلادِ العَرَبِيَّةِ؛ فاسْتَغْنى أَهْلُ مَكَّةَ بِالتِّجارَةِ رَغْمَ أَنَّهُمْ بِوادٍ غَيْرِ ذي زَرْعٍ زِيادَةً عَلى ما يَسَّرَ لَهُمْ مِنْ بِناءِ الكَعْبَةِ وَالحَجِّ، وَكَما أَنَّ عِمارَتَهُمُ المَسْجِدَ الحَرامَ زادَتْهُمْ مَهابَةً في نُفوسِ النّاسِ، فَيُذَكِّرُهُمُ اللَّهُ تَعالى بِكُلِّ هَذِهِ النِّعَمِ، وَيَأْمُرُهُمْ أَنْ يَعْبُدوا رَبَّ البَيْتِ شُكْرًا لَهُ عَلى نِعَمِهِ.

1 ما النِّعَمُ الَّتي أَنْعَمَ اللّٰهُ بِها عَلى قُرَيْشٍ؟

2 ما واجِبُ قُرَيْشٍ تِجاهَ نِعَمِ اللّٰهِ؟

3 بِمَ أَمَرَهُمُ اللّٰهُ تَعالى؟

مَنِ الَّذي رَزَقَ قُرَيْشًا، وَحَماهُمْ وَآمَنَهُمْ في إِقامَتِهِمْ وَسَفَرِهِمْ؟

أَتَعاوَنُ مَعَ زُمَلائي:

الحالَةُ الأولى قَديمًا:

كَسَبَتْ قُرَيْشٌ احْتِرامَ العَرَبِ؛ لِأَنَّهُمْ عُمّارُ المَسْجِدِ الحَرامِ، فَعاشَتْ بِأَمانٍ وَرَزَقَهُمُ اللَّهُ الرِّزْقَ الكَثيرَ، عَلى الرُّغْمِ مِنْ أَنَّها بِوادٍ لا زَرْعَ فيهِ؛ بَيْنَما عاشَتِ القَبائِلُ الأُخْرى في خَوْفٍ عَلى أَمْوالِها وَتِجارَتِها.

الحالَةُ الثّانِيَةُ حالِيًّا:

كَثيرٌ مِنَ الدُّوَلِ تَعيشُ في فَقْرٍ وَحُروبٍ وَتَخاصُمٍ، بَيْنَما نَعيشُ في أَمانٍ وَرِزْقٍ وَفيرٍ في دَوْلَتِنا الحَبيبَةِ بِفَضْلٍ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنا، وَكَذَلِكَ سَعَتِ القِيادَةُ لِتَحْقيقِ سُبُلِ السَّعادَةِ، وَتَوْفيرِ الأَمْنِ، وَتَأْمينِ الرِّزْقِ لِلشَّعْبِ.

- ما واجِبُ أَصْحابِ كِلا الحالَتَيْنِ تِجاهَ نِعَمِ اللَّهِ؟
- ما الَّذي يَسْعى قادَةُ دَوْلَةِ الإِماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ إِلى تَحْقيقِهِ لِلشَّعْبِ؟

مَنِ الَّذي رَزَقَ أَبْناءَ دَوْلَةِ الإِماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ، وَوَفَّرَ لَهُمُ الأَمْنَ وَالأَمانَ؟

قالَ رَسولُ اللّهِ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا في سِرْبِهِ، مُعافًى في جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قوتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّما حيزَتْ لَهُ الدُّنْيا) (حيزَتْ بِمَعْنى جُمِعَتْ). (رَواهُ التِّرْمِذِيُّ)

- ما العَلاقَةُ بَيْنَ حَديثِ رَسولِ اللّهِ ـ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ وَبَيْنَ لَقَبِ أَبْناءِ دَوْلَةِ الإِماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ بِأَسْعَدِ شَعْبٍ؟
- ما النِّعَمُ الَّتي أَنْعَمَها اللّهُ تَعالى عَلى دَوْلَةِ الإِماراتِ؟

الحَمْدُ للّهِ عَلى نِعْمَةِ
الإِسْلامِ وَالأَمْنِ وَالأَمانِ.

- أَنَّني تاجِرٌ صَغيرٌ.
  - ما البَضائِعُ الَّتي سَأَبيعُها؟
  - ما العُمْلَةُ الَّتي سَوْفَ أَسْتَخْدِمُها؟
  - ماذا سَأَفْعَلُ بِالمَبْلَغِ الَّذي رَبِحْتُهُ مِنْ تِجارَتي؟

أُنَظِّمُ مَفاهيمي:

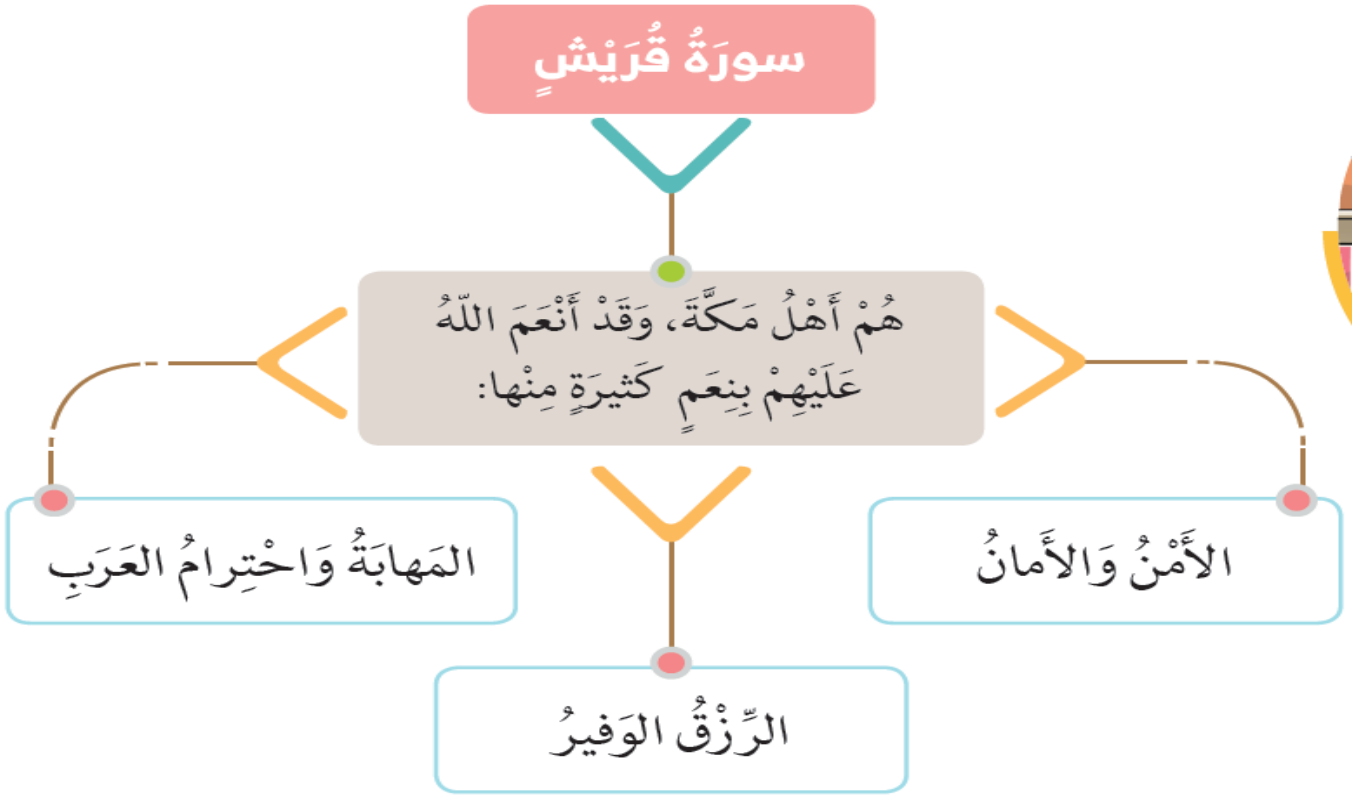

فَوَجَبَ عَلَيْهِمْ عِبادَةُ اللّهِ وَحْدَهُ، وَالِامْتِثالُ لِأَوامِرِهِ، وَشُكْرُهُ عَلى نِعَمِهِ.

أَتَدَرَّبُ: لِأَتْلُوَ القُرْآنَ الكَريمَ:

- التَّدْريبُ عَلى تِلاوَةِ الآياتِ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢
فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝٣ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم
مِّنْ خَوْفٍۭ ۝٤﴾

[قُرَيْش: 1 - 4]

أَضَعُ بَصْمَتي:

أَلْتَزِمُ قَوانينَ بِلادي.

أَحْمَدُ اللّهَ وَأَشْكُرُهُ عَلى النِّعَمِ.

أَنْشِطَةُ الطّالِبِ

أُجيبُ بِمُفْرَدي:

أَحْذِفُ الكَلِمَةَ غَيْرَ المُناسِبَةِ في المَجْموعَةِ:

الصَّلاةُ.	الزَّكاةُ.	الصَّوْمُ.	المَطَرُ.
الخَوْفُ.	الطَّعامُ.	الأَمانُ.	المالُ.

أُكْمِلُ جَدْوَلَ المُقارَنَةِ:

وَجْهُ المُقارَنَةِ	قَديمًا	حَديثًا
الوَسيلَةُ المُسْتَخْدَمَةُ لِلتَّنَقُّلِ وَالسَّفَرِ.	بطيئة	سريعة
سَبَبُ تَنَقُّلِ النّاسِ وَسَفَرِهِمْ.	التجارة	السياحة

أَرْسُمُ، وَأُلَوِّنُ: الوَسيلَةَ الَّتي أُحِبُّ أَنْ أُسافِرَ بِها:

أُعَبِّرُ عَنْ شُعوري لِأَنَّني في دَوْلَةٍ شَعْبُها يُسَمّى بِـ (أَسْعَدِ شَعْبٍ) في بِطاقَةِ السَّعادَةِ:

أُثْري خِبْراتي:

- أَبْحَثُ عَنِ البَضائِعِ الَّتي كانَتْ تُتاجِرُ بِها القَوافِلُ قَديمًا.

أُقَيِّمُ ذاتي:

1 أُلَوِّنُ المُرَبَّعَ المُعَبِّرَ عَنِ الْتِزامي السُّلوكَ المُحَدَّدَ:

م	السُّلوكُ	دائِمًا	أَحْيانًا	أَبَدًا
1	أُطيعُ اللّهَ وَحْدَهُ.	☐	☐	☐
2	أَشْكُرُ اللّهَ عَلى النِّعَمِ.	☐	☐	☐

2 أُلَوِّنُ المُرَبَّعَ المُعَبِّرَ عَنْ إِتْقاني التَّعَلُّمَ:

م	التَّعَلُّمُ	مُمْتازٌ	جَيِّدٌ	مَقْبولٌ
1	تِلاوَتي سورَةَ قُرَيْشٍ.	☐	☐	☐
2	حِفْظي سورَةَ قُرَيْشٍ.	☐	☐	☐
3	تَفْسيري المُفْرَداتِ الوارِدَةَ في السّورَةِ.	☐	☐	☐
4	شَرْحي المَعْنى الإِجْمالِيَّ لِلسّورَةِ الكَريمَةِ.	☐	☐	☐

شكراً
لكم